

محاضرة التفسير للدكتور صلاح الصاوي - الأعراف 651-951-

المحاضرة 61

صلاح الصاوي

يا ارحم الراحمين يا رب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه ايها الاخوة والاخوات سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله جميما - 00:00:03

ومرحبا بكم مجددا حيثما كنتم مع هذه المحاضرة السادسة عشرة من محاضرات تفسير سورة الأعراف مع قول الله جل جلاله بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة - 00:00:52

انا هدنا اليك قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقوون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون ان قوله تعالى واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة - 00:01:15

ان الله جل جلاله يقص علينا بقية دعاء موسى ربه في الآية السابقة ارجو ان نتذاكر معا الآية السابقة ليتصل حديث المحاضرة السابقة بحديثنا في هذه المحاضرة اخر آية في المحاضرة السابقة واختار موسى قومه - 00:01:41

سبعين رجلا لم يقاتلوا فلما اخذتهم الرجفة قال ربى لو شئتهم اهلكت لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اهلكنا بما فعل السفهاء منا؟ ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت - 00:02:04

ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين ثم يذكر اخوتي واخواتي المتابعين لنا ان موسى كما تذكر كتب السير والتفسير اختار من قومه سبعين رجلا الخير فالخير ثم قال انطلقوا الى الله فتوبوا اليه مما صنعتم وسلوه التوبة على من تركتم ورائكم من قوم - 00:02:27

صوموا طهروا ثيابكم فخرج بهم الى طور سيناء لميقات وقته له ربى فلما اتوا ذلك المكين قالوا لنبيهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا فانك قد كلمته فارناه. فاخذتهم الصاعقة - 00:02:55

هذا قول الله سبحانه وادع قلت يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فاخذتم الصاعقة وانتم تنتظرون. اخذتهم الصاعقة فماتوا جميعا. فقام موسى يبكي ويذعن ربى يقول يا ربى - 00:03:20

ماذا اقول لبني اسرائيل اذا اتيتهم وقد اهلكت خيارهم لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اهلكنا بما فعل السفهاء منا فاوحى الله الى موسى ان هؤلاء السبعين ممن اتخذوا العجل - 00:03:39

ثم ان الله احياهم فقاموا وعاشوا اخذ ينظر بعضهم الى بعض كيف يحيون. فذلك قول الله تعالى ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرنون في دعاء موسى عليه السلام كما ترون انه قال انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت - 00:03:59

خير الغافرين ثم بقية دعائه ان قال واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة في الآخرة انا هدنا اليك اكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة الفصل الاول من الدعاء في الآية السابقة - 00:04:25

كان لدفع محذور والفصل الثاني في هذه الآية كان كان لتحصيل المقصد واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة اي اثبت لنا حسنة في الدارين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:04:51

انا هدنا اليك معناهن اي تبنا ورجعنا وابنينا آآفعن علي رضي الله عنه انه كان يقول انما سميت اليهود بذلك لأنهم قالوا انا هدينا اليك خرج ابن ابي حاتم عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال - 00:05:13

نحن اعلم من اين سميت اليهود باليهودية من كلمة موسى عليه السلام اذا هدنا اليك ولما تسمت النصارى بالنصرانية من كلمة عيسى عليه السلام كونوا انصار الله كما قال عيسى ابن - 00:05:37

مريم الحواريين من انصاري الى الله فقال الله جل جلاله مجيبا لنفسه في قوله في الاية السابقة ان هي الا فتنتك نعم جواب هزا؟ قال عذابي اصيروا به من اشاء - 00:05:56

ورحمتي وسعت كل شيء اي افعل ما اشاء واحكم ما اريد لي الحكمة والعدل في كل ذلك. وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا صدقا في اخباره وعدلا في احكامه فعال لما يريد - 00:06:17

لا راد لقضائه ولا معقب على حكمه لا يسأل عما يفعله وهم يسألون ما من الناس من احد الا ويريد ما لا يفعل او يفعل ما لا يريد ولكن الفعال لما يريد هو الله جل جلاله - 00:06:39

يسبح الرعد بحمده ويرسل الصواعق والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء ليس عند الله سهم طائش. هذا في حسابات البشر وفي افعال البشر. لكن ربى جل جلاله ويرسل الصواعق فيصيبه - 00:07:01

وبها من يشاء. كما قال تعالى مسومة عند ربك وهو شديد المحال ورحمتي وسعت كل شيء. ما اعظم هذه الاية وما اعظم ما تحمله من نفحات الرجاء والامل - 00:07:23

الاية عظيمة الشمول والعموم كقوله تعالى في اخباره عن حملة العرش ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما ولا يفوتي كلما اذكر هذه الاية ان اشير الى معنى جميل ولطيف في الاقتران بين الرحمة والعلم - 00:07:45

سر لطيف بديع في الاقتران بين الرحمة والعلم لأن هذا من تمام رحمة الله جل وعلا ومن تمام لطفه تخيل معي لو ان من البشر احدا من الناس قلبه ممتلى رحمة - 00:08:06

لكن لا يعلم عن معاناتك شيئا هل تنفعك رحمته؟ لأن ابدا من الناس كان يعلم عن معاناتك كل شيء لكن قلبه كان مملوءا قسوة هل ينفعك علمه عن معاناتك بشيء؟ لا - 00:08:24

لكن ما ينفع الامر ويكتمل عندما تجتمع الرحمة مع العلم ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما جل جلاله وفي حديث جندب بن عبد الله البجري قال جاء اعرابي فanax راح راحلته ثم عقلها ثم صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:44

فلما صلى اتى راحلته فاطلق عقالها ثم ركبها ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدنا ولا تشرك في رحمتنا ابدا اللهم ارحمني ومحمدنا ولا تشرك في رحمتنا ابدا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:12

اتقولون هذا اضل ام بعيده؟ ايها اكسر ضلالا؟ هذا الرجل ام بعيده الم تسمعوا ما قال؟ فقالوا بلى. فقال لقد حضرت الرحمة الواسعة ان الله عز وجل خلق مائة رحمة - 00:09:34

فأنزل رحمة يتعاطف بها الخلق جنها وانسها وبها منها وآخر عنده تسعوا وتسعين رحمة انتقولون هذا اضل ام بعيده؟ ايها اكسر ضلالا؟ هذا الرجل الذي اراد ان يحظر الرحمة وان يحجرها اللهم ارحمني - 00:09:53

محمدنا ولا تشرك برحمتنا ابدا. هذا يذكرنا بحديث الاعرابي الذي دخل الى المسجد والنبي عليه الصلاة والسلام جالس فصلى فلما فرغ مصري قال اللهم ارحمني ومحمدنا ولا ترحم معنا ابدا - 00:10:14

فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال لقد تحجرت واسعا. نفس الاعرابي هذا لم يلبث انما في المسجد فاسرع الناس اليه فقال لا تزرموه اهريقه على بوله سجلا من ماء او ذنوب من ماء ثم قال انما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا - 00:10:31

ومؤسرين في حديث اخر رواه الامام احمد نفس المعنى ان الله عز وجل مائة رحمة. فمنها رحمة يتراحم بها الخلق وبها تعطف الوحوش على اولادها وآخرت تسعة وتسعين الى يوم القيمة - 00:11:01

وفيه رواية فاذا كان يوم القيمة ضمها اليه. هذه الرحمة ظل الخلائق يتراحمون بها من اول الخلق اذا كان يوم القيمة ضمها لتكتمل الرحمة للله جل جلاله في هذا اليوم. ثم قال تعالى فساكتها - 00:11:23

اي الرحمة للذين يتقدون اي ساوجب حصول رحمتي منة مني واحسانا اليهم كما قال كتب ربكم على نفسه الرحمة للذين يتقدون

للمتصفين بهذه الصفات الواردة في هذه الآية. ومن من هم هؤلاء امة محمد صلى الله عليه - [00:11:46](#)
وسلم. الذين يتقون يتقون الشرك وعظام الذنب وكبائرها. ويؤتون الزكاة يا ترى تزكية النفوس ولا زكاة المال كلا التفسيرين محتمل
[00:12:10](#)

وتزكية النفوس محتملة ايضا لان الآية مكية والذين هم بآياتنا يؤمنون ان يصدقون - [00:12:36](#)
والإيمان اذا افرد لا يراد به التصديق الخبري وحده بل التصديق الانقيادي الذي ينشئ الاجابة الى اليمان والدخول في الاسلام ولا
بتزيغ الخبر وحده لا ينفع شيئا. لقد صدق ابو طالب - [00:12:53](#)

ولم ينفعه تصديقه بشيءليس هو القائل ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا لو لا الملامة او حذر مسبة لوجدني
سمحا بذلك مبينا. ثم قال تعالى - [00:13:11](#)

الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. هذه صفة محمد صلى الله عليه وسلم في كتب
الأنبياء بشروا امههم ببعثته وامرهم بمتابعته. ولم تزل صفاتة موجودة في كتبهم يعرفها احبارهم واه - [00:13:35](#)
رهبانهم وعلماؤهم وان اخروا هذا حقدا وحسدا وضغنا وكفرا الحديث الجميل آليرويه الامام احمد عن ابي صخر العقيل قال حدثني
رجل من الاعراب نعم قال جلبت حلبة الى المدينة - [00:13:35](#)

في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغت من بيعي قلت لالقين هذا الرجل فلا اسمعن منه قال فتلقاني بين ابي بكر وعمر
يمشون. فتبعدتهم حتى اتوا على رجل من اليهود - [00:14:04](#)

ناشر التوراة فتح التوراة يقرأها يعزي بها نفسه عن ابن له في الموت كاجمل الفتى واحسنها يهودي مات ولد له شاب في منتهي
الوسامة والحسن فنشر التوراة يقرأها يعزي بها نفسه - [00:14:26](#)

قال له النبي صلى الله عليه وسلم انشدك بالذي انزل التوراة هل تيدوا في كتابك هذا صفتني ومخرجني الان نشرت التوراة تقرأها
وتتعزى بها في موت ولد لك. هل تجد فيها صفتني وان الله سيعتني مخرجني - [00:14:48](#)

قال له لا انكر وحدك فقال ابنه اللي يحيطضر هذا اي والذى انزل التوراة انا لنيل في كتابك صفتني ومخرجك واني اشهد ان لا الله الا
الله وانك رسول الله - [00:15:09](#)

قال اقيموا اليهودي عن اخيكم. لم يعد له لم يعد منه لم يعد تبعا له. صار مسلما صار في جماعة المسلمين. اقيموا اليهودية عن
اخيكم ثم تولى كفنه والصلة عليه صلوات ربى وسلامه عليه - [00:15:32](#)

كلمة سبقت له بها من الله الحسنى الم يقل حبيبنا صلى الله عليه وسلم السعيد من سعد في بطن امه والشقي من شقي في بطن امه
لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:15:51](#)

في حديث البخاري عن عطاء ابن يسار قال لقيت عبدالله ابن عمرو ابن العاص فقلت اخبرني عن صفة رسول الله في التوراة.
قال اجل والله انه لم يوصوف في التوراة ببعض صفتة في القرآن - [00:16:10](#)

انه لم يوصوف في التوراة ببعض صفتة في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي
سميتك المتوكلا ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق - [00:16:33](#)

ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا الله الا الله ويفتح بها اعين عميا
واذا صما وقلوبا غلفا ثم قال تعالى - [00:17:01](#)

يأمرهم بالمعروف وينهيا عن المنكر. هذه هذه بقية صفة رسول الله في الكتب المقدمة. وهكذا كان حاله صلى الله عليه وسلم لا
يأمر الا بخير ولا ينهى الا عن شر - [00:17:27](#)

كما قال عبدالله ابن مسعود اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا فارعوا سمعك فانها خير تؤمر به او شر تنهى عنه ومن اعظم
ذلك واكده ما بعثه الله به من الامر بعبادته وحده لا شريك له - [00:17:45](#)
والنهي عن عبادة من سواه وهذا ما ضمنه الله في كل كتاب انزله وبعث الله به كلنبي ارسله. ولقد بعثنا في كل امة طولا ان اعبدوا
الله واجتنبوا الطاغوت - [00:18:08](#)

وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا اذا فاعبدون فالذين ينفون الكفر او يثبتون الايمان لمن نسبوا لله الصاحبة او الولد لمن قالوا ان الله ثالث ثلاثة - 00:18:27

اسأل الله جل وعلا ان يزيل اسئل الله جل جلاله ان يزيل الغشاوة من على قلوبهم ومن على اعينهم ومن على اسماعهم لان الامر في ذلك بين جلي الحق ابلج - 00:18:52

والباطل لجلج والذى نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة من يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي ويتبع الذي جئت به الا كان من اهل النار. ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده - 00:19:10

وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين اسلتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. يحل لهم ما كانوا حرمونه على انفسهم - 00:19:33

بغير سلطان من الله البحيرة والسائلة والوصيلة والحام مما ضيقوا به على انفسهم نعم قل ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحالا قل الله اذن لكم ام على الله تفترون - 00:19:56

يحرم عليهم الخبائث كل حم الخنزير وكالريا وغير ذلك مما كانوا يستحلونه من المحرمات القمار والميسر والرشوة ونحوها وسبحان الله ما احل الله تعالى من المأكول فهو طيب نافع في البدن - 00:20:21

وما حرمه من الخبائث فهو ضار في البدن وفي الدين ومن العجيب ان اهل العلم ايضا يقولون اذا احلت المحرمات تحت وطأة الضرورات فانها لا تصبح ضارة بالبدن. يعني من اكل ميتة - 00:20:47

لانه مضطر على وشك الهاك فلا تضره الميتة كما تضره لو اكلها الصحيح رحمة الله جل وعلا تدور مع شرعه ادرك ذلك من ادرك وافق عن ذلك من افك وغبي او تغابي عن ذلك من غبي او تغابي - 00:21:04

ثم قال تعالى ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهمنبي بعث بالحنيفية السمحنة وهو القائل لاميريه الذين ارسلهم الى اليمين معاذ وابي موسى الاشعري بشرنا ولا تنفرا يسرا ولا تعسرا. تطاوعا ولا تختلفا - 00:21:30

وفي يوم عيد عندما اذن لزوجه امنا عائشة ان تنظر الى الاحباش وهم يلعبون بحرابهم في المسجد واراد عمر ان ينكر عليهم فقال دعهم حتى تعلم يهود ان في ديننا فسحة - 00:21:56

حتى تعلم يهود ان في ديننا فسحة انما بعثت بحنيفية سمحنة الله جل جل وعلا وضع وضع اصرا واغلا على شعب غليظ الرقبة من قبل فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم - 00:22:13

وبصدتهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربا وقد نهوا عنه. واكلهم اموال الناس بالباطل بسبب هذه الجرائم والمناكر حرم الله عليهم طيبات احلت لهم. ووضع عليهم اصرا واغلا كثيرا ومن صور ذلك - 00:22:37

ان جعل توبتهم بعد عبادتهم العجل ان يقتل بعضهم ببعض يصطف بعضهم قبلة بعض ويتضاربون بالخناجر والسيوف يصفي بعضهم بعضا اصرا واغلا يستحقها شعب غليظ الرقبة عتى عن امر الله عز وجل - 00:22:59

ما اذن الله بالتخفيض فجاءت شريعة المسيح بشيء من التخفيض مصدقا لما بين يدي من التوراة ولا حل لكم بعض الذي حرم عليكم. ثم استكمل رفع الاصل والاغلال على يد النبي الخاتم من بعث بالحنيفية السمحنة ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم - 00:23:19

ومن ذلك ان الله تجاوز لهذه الامة بما حدثت به نفسها ما لم تعمل به او تتكلم انه رفع عن الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه ارشدنا الله في القرآن ان نقرأ فنقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اصرا - 00:23:47

كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. وقد ثبت في الصحيح ان الله تعالى - 00:24:10

قال بعد كل سؤال قد فعلت قد فعلت بعد كل سؤال سبحانه جل شأنه فالذين امنوا به وعزروه. التعزير هنا بمعنى التعظيم وعزروه ونصروه توقيرا وتعظيمها واتبعوا النور الذي انزل معه وهو القرآن والوحى اولئك هم المفلحون. ثم قال تعالى قل -

يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. هذا خطاب للبشرية جموعه للقاصي والداني للعربي وللعامج لكل من مشى ويعيش على وجه الارض الى يوم القيمة. اني رسول الله اليكم جميعا - 00:24:53

كما قال تعالى وما ارسلناك الا كافه للناس بشيرا ونذيرا او كما قال تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا او كما قال تعالى واوحي الي هذا القرآن لاذركم به ومن بلغ فالقرآن نذير على من بلغه وحجة على من بلغه - 00:25:18
اینما كان وحيثما كان وكيفما كان ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده وقل للذين اتوا الكتاب والاميين اسلموا فان اسلمو فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد - 00:25:50

والاحاديث بهذا المعنى كثيرة نعم حديث ابن عباس قول النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن النبي قبلني ولا اقوله فخرا بعثت الى الناس كافة الاحمر والاسود ونصرت بالرعب مسيرة شهر - 00:26:09

واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلني وجعلت لي الارض مسجدا وظهورا واعطيت الشفاعة فاخترتها لامتي يوم القيمة فهي لمن لا يشرك بالله شيئا نفس المعنى هذا في حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده - 00:26:31
ان النبي صلى الله عليه وسلم عام غزوه تبوك قام من الليل يصلی فاجتمع وراءه رجال من اصحابه يحرسونه. حتى اذا صلی انصرف اليهم فقال لقد اعطيت الليلة خمسا ما اعطي - 00:26:58

هن احد قبلني اما انا فارسلت الى الناس كلهم عامة وكان من قبلني انما يرسل الى قومه ونصرت على العدو بالرعب ولو كان بيبي وبيبه مسيرة شهر لمهما مني ربنا - 00:27:13

واحلت لي الغنائم اكلها. وكان من قبلني من يعظمون اكلها. كانوا يحرقونها. يجمعون الغنائم تنزل النار من السماء تحرقها وجعلت لي الارض مسجدا وظهورا. اينما ادركتنى الصلاة تمسحت وصليت - 00:27:35
وكان من قبلني يعظمون ذلك انما كانوا يصلون في بيئهم وكنائسهم. الصلاة في الامم السابقة ليست في بيوتهم انما في اماكن البيع والاماكن المخصصة للعبادة والخامسة هي ما قيل لي - 00:27:56

سل فان كلنبي قد سألك ده بدعة مستجابة فاخترت مسألتي الى يوم القيمة فهي لكم ولمن شهد ان لا الله الا الله ونؤكذ والذى ما اکده النبي صلى الله عليه وسلم بالقسم والذى نفسي بيده ليسمع بي رجل من هذه الامة - 00:28:14
يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا دخل النار الذي له ملك السماوات والارض هذه صفة الله تعالى في قولنبيه صلى الله عليه وسلم اي اي الذي ارسلني خالق كل شيء وربه ومليكه - 00:28:42

له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. بيده الملك والاحياء والاماته بيده الامر كله واليه يرجع الامر كله بيده مقاييس السماوات والارض جميعا قبضته يوم القيمة. السماوات مطويات بيمينه. وله الملك يوم ينفح في الصور. عالم الغيب - 00:29:02
والشهادة وهو الحكيم الخبير. فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي وعدتم به وبشرتم به في الكتب المتقدمة فانه مبعوث بذلك في كتابكم الذي يؤمن بالله وكلماته يصدق قوله عمله او يصدق قوله عمله - 00:29:29

وهو يؤمن بما انزل اليهم امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. واتبعوه اسلكوا طريقه اقتدوا اثره لعلكم تهتدون وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين. ثم قال تعالى نختم بهذه الاية ومن - 00:29:55
قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون. يخبر تعالى عنبني اسرائيل ان منهم طائفه تتبعون الحق ويعدلون به. كما قال تعالى من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله - 00:30:18

اناء الليل وهم يسجدون او كما قال تعالى الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون. واذا يتلى عليهم قالوا امنا بهم انه الحق من ربنا انا من قبله مسلمين. اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا. او كما قال تعالى - 00:30:38
ان الذين اتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخررون للاذقان سجرا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخررون للاذقان يبكون ويزيد خشوعا ولقد روی عن ابن جريج في هذه الاية انه قال بلغني - 00:31:02

فهذه يعني بلاغات لا نعتقد بها وحيا معصوما لكن تذكر على سبيل الاعتبار. بلغني ان بني اسرائيل لما قتلوا انبائهم وكفروا و كانوا اثنى عشر سبطا تبرأ صفتا منهم مما صنعوا واعتذروا. وسألوا الله عز وجل - [00:31:24](#)

ان يفرق بينه وبينهم. ففتح الله لهم نفخا في الارض فساروا فيه حتى خرجوا من وراء الصين. فهم هناك حنفاء مسلمين يستقبلون قبلتنا فالله اعلم بصدق هذه الرواية لكن المقصود ان الله جل وعلا يعلمنا العدل في القول. ومن قوم موسى امة يهدون بالحق - [00:31:47](#)

من اهل الكتاب امة قائمة ومن اهل الكتاب من ان تامنوا بدينار يؤده اليك حتى نتربى وندرك ان التعميم الذي يستوعب الناس جميعا بحكم واحد قاس عليه فيه ظلم وقسوة - [00:32:13](#)

وخرج عن الحق وخروج عن الجادة اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافت وتولنا فيمن توليت ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم وصلي وسلم وبارك - [00:32:34](#)
على عبدك ونبيك محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:32:55](#)